

وحوالي أكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ شاب عراقي تتراوح أعمارهم بين ١٠ - ١٨ سنة لم يرتادوا المدارس قط^٢.

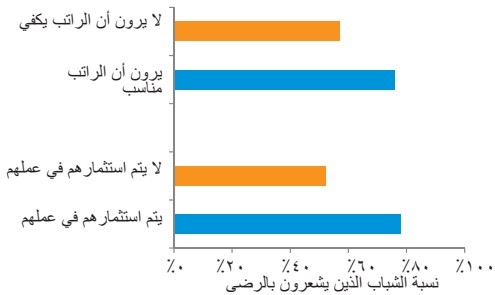
بينما الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية هو: تحقيق «تعميم التعليم الابتدائي» ويركز على الالتحاق بالمدارس الابتدائية، والشباب في العراق يعانون من عدم القدرة على التقدم في التحصيل العلمي.

نتيجة لمعدلات التسرب من المدارس المرتفعة والفروقات الجنسانية، يجيد العراق عن طريق تحقيق الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية وهو: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي.

**حوالي أكثر من
٣.٠٠٠.٠٠٠ شاب
عراقي تتراوح
أعمارهم بين
١٠ - ١٨ سنة لم
يرتادوا المدارس
قط**

العمل
عند سؤال الشباب عن كيفية تحسين المشاركة السياسية والاجتماعية، يأتي الجواب الوحيد الأكثر شيوعاً وهو حل مشكلة البطالة. فبالنسبة للشباب، ترتبط النظرة الإيجابية للعمل ارتباطاً وثيقاً بالمستويات الكلية للرضى والسعادة والتفاؤل.

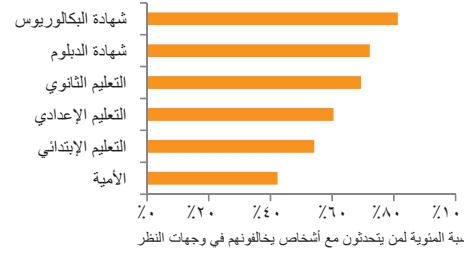
مستويات الرضى والمواقف تجاه العمل



لا يواكب العراق الركب في تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية وهو: القضاء على الفقر المدقع والجوع، يرجع جزئياً للمعدلات المرتفعة للبطالة بين فئة

٢. حكومة العراق، مسح قوى العمل ٢٠٠٨.

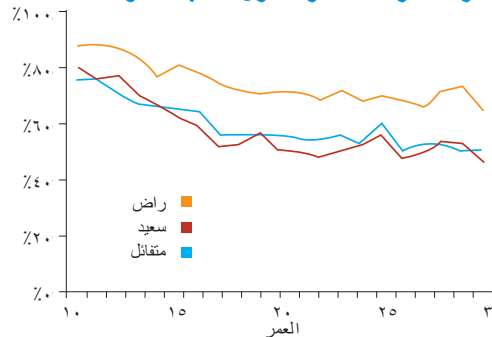
المواقف المتسمة بالتسامح بحسب المستوى التعليمي



أعلى أكثر مع من يخالفونهم في وجهات النظر من أقرانهم الحاصلين على درجات أدنى من التعليم.

العراق لا يحافظ على استمرار شبابه في المدارس، إذ تنحدر نسب الالتحاق بالمدارس انحداراً كبيراً بعد إكمال التعليم الابتدائي. ومن الأمور الخطيرة هو انخفاض نسبة التحاق الفتيات بالمدارس بخمسة أو عشرة بالمئة عنها عند الذكور في كافة المراحل العمرية. وقد يُعزى التسرب من المدارس للأسباب المتفاوتة الآتية: يعتبر الأولاد أن الأمور المالية هي السبب الرئيسي للتسرب من المدارس بينما تُعزى الفتيات تسربهن من المدارس إلى رفض الأهل. إن نسبة كبيرة من الفتيات والفتية يتوقعون عن ارتياد المدارس لأنهم لا يرون ثمة حاجة لإكمال دراستهم.

الارضاء والسعادة والتفاؤل حسب العمر

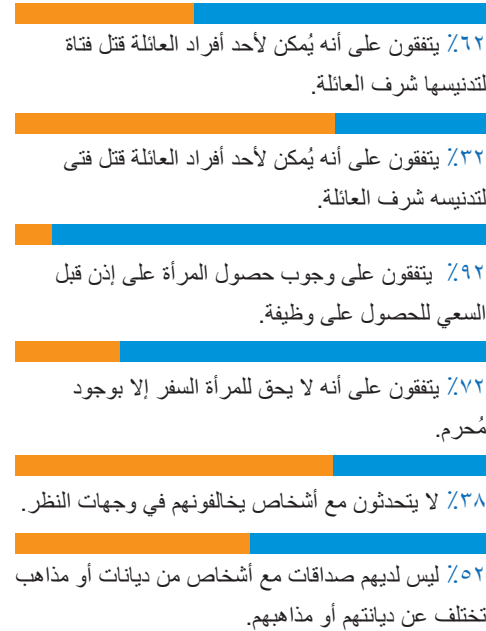


للفتوة والشباب، الذي أجري العام الماضي.

التحديات

يواجه شباب العراق، بكافة المقاييس، مستقبلاً صعباً. فنتيجة للاضطرابات والصراعات التي عاشوها على مدى ثلاثة عقود تقريباً، يُعاني العديد من الشباب من أعراض الإجهاد الحاد، فيما يعاني ٢٤٪ من الشباب من العصبية والتوتر ويُصاب ١٧٪ منهم بصداق مزمن كما انفجر ٣٢٪ منهم بالدموع بسهولة.

وتكتنف العديد من الشباب العراقيين مشاعر عدم التسامح والتصرفات المحافظة، ويبدو أن مشاعر التفاؤل والرضى تزداد وهذا مع مرور الزمن.



التعليم

من شأن التعليم التصدي لتقافة عدم التسامح والمحافظة، فيشكل عام يتحدث الشباب الحاصلين على درجات علمية



السنة الدولية للشباب آب/أغسطس ٢٠١٠ - ٢٠١١
سنتنا، صوتنا :

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الممتد من ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠ سنة دولية للشباب تحت شعار: "الحوار والتفاهم المتبادل." وكون ١٢ آب/أغسطس من كل عام هو اليوم العالمي للشباب، سيتم إطلاق هذه السنة في هذا اليوم الذي يعد مهماً بالنسبة للشباب.

يُعد العراق واحداً من أكبر دول العالم من حيث نسبة فئة الشباب فيه، إذ يبلغ عدد السكان دون سن التاسعة عشر حوالي نصف مجموع سكانه. إن العدد الكبير من الشباب في العراق قد يكون هبة عظيمة: فمن خلال الاستثمار الصحيح، سيكون بالإمكان تسخير طاقاتهم وحماسهم وإبداعهم. وبالتعليم وفرص العمل المجدية والنشاطات الاجتماعية والأمال بالمشاركة الفعالة في مجتمعاتهم، سيُصبح الشباب، ذكوراً وإناثاً على حد سواء، قوى تحرك المجتمع باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتوسعة نطاق الحوار والفهم المتبادل في العراق. إلا أنه دون بذل جهود جمه فان شباب العراق الذين ولدوا تحت وطأة العقوبات وترعرعوا في جواء يشوبها العنف سيرثون عراقاً يخلو من الفرص والتعليم والأمل.

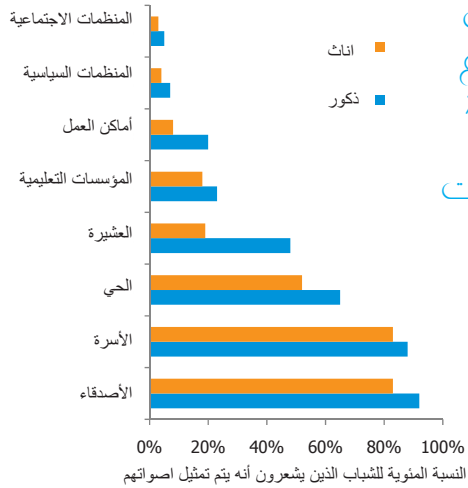
الأرقام التالية، التي تسلط الضوء على التحديات والفرص التي تواجه الشباب في العراق، مأخوذة من المسح الوطني

١. التعداد السكاني للولايات المتحدة، قاعدة البيانات الدولية للعام ٢٠١٠.

نشرة معلومات: الشباب في العراق

فتعمل الأمم المتحدة مع حكومة العراق لوضع إستراتيجية وطنية تُعنى بالشباب، من أجل إدماج قضايا الشباب في جدول أعمال التنمية الوطنية.

المشاركة السياسية والاجتماعية بحسب النوع الاجتماعي



شاركت نسبة ٧٠٪ من الشباب المؤهلين للاقتراع في الانتخابات بينما تعزّم نسبة ٨٦٪ المشاركة المقبلة في الانتخابات

مصير مستقبل بلادهم. فقد شاركت نسبة ٧٠٪ من الشباب المؤهلين للاقتراع في الانتخابات، بينما تعزّم نسبة ٨٦٪ المشاركة في الانتخابات المقبلة.

ولكن بعيداً عن الاقتراع، نرى أن الشباب، ذكوراً وإناثاً على حد سواء، يشعرون أن أصواتهم لا تُسمع كما يجب لدى المؤسسات العشائرية والمهنية والسياسية والاجتماعية. وبغية تحقيق الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية وهو: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، سيجتاج العراق إيلاء مزيد من الاهتمام لزيادة دور النساء اليافعات في المنابر السياسية والاجتماعية.

إستجابة الأمم المتحدة

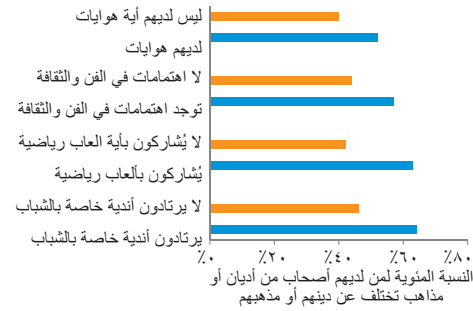
تولت العديد من وكالات الأمم المتحدة بما فيها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موند الأمم المتحدة)

ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسكو ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان القيام بمشاريع لمساعدة الشباب في العديد من المجالات؛ بدءاً بتدريب الشباب على الوساطة في فض النزاعات وتوفير التدريب الفني والمهني وزيادة برامج القراءة والكتابة وتعليم الشباب على مهارات الحياة، ووصولاً إلى رفع الوعي الصحي، وتواصل الأمم المتحدة التزاماتها التي تستهدف الشباب في العراق. أما بالنسبة للتطلعات المستقبلية،

أوضحت نسبة ٧٠٪ من الشباب أنه ليست لديهم أية اهتمامات بالأنشطة الثقافية والفنية

سلوكهم المتسامح، ففي العراق يكون الشباب المنخرطين في الأندية والأنشطة الرياضية والفنون والهوايات، على الأرجح، أكثر مشاركة مع من يختلفون عنهم من غير المنخرطين في مثل تلك النشاطات.

روح التسامح والإندماج من خلال الانخراط بالنشاطات



العديد من الشباب هم من غير المنخرطين في مثل تلك النشاطات، فقد أوضحت نسبة ٧٠٪ من الشباب أنه ليست لديهم أية اهتمامات بالنشاطات الثقافية والفنية، ونسبة ٨٧٪ لا ترتاد أندية الشباب، ونسبة ٦٨٪ لا يمارسون أي نوع من أنواع الرياضة، ونسبة ٣٧٪ ليس لديهم أي هوايات.

المشاركة السياسية والاجتماعية

يشكل الشباب في العراق، من خلال أعدادهم الكبيرة ومعدلات مشاركتهم المرتفعة، نسبة عالية من الناخبين ويضطلعون بدور حيوي في تحديد

الشباب (٣٠٪) التي تعد ضعف المعدل الوطني (١٥٪). وفي الوقت الذي أجريت فيه المقابلات، نصف الشباب الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩ – ٢٤ (٥٠٪) كانوا قد عملوا خلال الأسبوع السابق.

وحتى لدى العثور على عمل ما، فلا يشعر العديديون بالرضى، فتقريباً النصف (٤٧٪) – لا يشعرون بالرضى عن عملهم الراهن، مشيرين إلى عدم كفاية الرواتب ونوعية العمل الذي يقومون به.

ويجد العراق صعوبة في إعداد شبابه للعمل في الإقتصادات العالمية الحديثة. مؤشراً هاماً للتقدم نحو الهدف ٨ من الأهداف الإنمائية للألفية: إنشاء «شراكة عالمية»

من أجل التنمية، هو استخدام التكنولوجيا. فنسبة ٦٥٪ من شباب العراق لا يعرفون كيفية استخدام جهاز الحاسوب، بينما تستخدم نسبة ١٣٪ من الشباب شبكة الإنترنت – وهي نسبة أقل بكثير منها في الدول المجاورة؛

٦٥٪ من شباب العراق لا يعرفون كيفية استخدام جهاز الحاسوب

الرياضة والفن والنشاطات

تُساعد ممارسة النشاطات الشباب على بناء علاقات شخصية ومهارات روح الفريق وتُعزز

٣. استُخلصت من مسح المراهقين والشباب الوطني العراقي وتقديرات السكان للعام ٢٠١٠ التي أجرتها الحكومة العراقية.
٤. قاعدة بيانات مؤشر الأهداف الإنمائية للألفية: <http://mdgs.un.org/unsd/mdg/Data.aspx>. تم جمع بقية المعلومات من حكومة العراق ومسح المراهقين والشباب الوطني العراقي للعام ٢٠٠٩.

